الجنس وشيء آخر وخلق الانسان ضعيفا اي لا يقدر
على مشاق الطاعة جمع الامير الصاغة جمع صايغ
واصله صيغة بحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت الفا
فصار صاغة فان قلت الصاغة جمع صايغ واللام في
اسم الفاعل واسم المفعول اسم موصول لا حرف تعريف
عند غير المبرد فكان التمثيل على مذهبه قلت لا خلاف
انما هو في اسم الفاعل او المفعول بمعنى الحدوث لانهم
يقولون انه فعل في صورة الاسم ولهذا يعمل وان كان بمعنى
الماضي واما ما ليس في معنى الحدوث من نحو المؤمن والكافر
والصابغ والحايك والعالم والجاهل فهو كالصفة المشبهة
واللام فيها حرف تعريف اتفاقا ولو سلم فالمراد تقسيم مطلق
الاستغراق سواء كان بحرف التعريف او بغيره والموصول
يأتي ايضا للاستغراق نحو اكرم الذين يأتوا لك الا زيدا واضرب
القائمين الا عمرا وهذا ظاهر قاله في المطولات بلده
اي مملكته لان المفهوم عرفا لاصاغة الدنيا انت الرجل
اي كل رجل بمعنى حويت جميع خصال الرجال اي الخصال
الكاملة وتسمى هذه اي اللام في قولك انت الرجل
كل مضافة الى نكرة اي لانها اذا اضيفت الى معرفة
كان الغالب كونها لاستغراق الاجزاء لا الافراد كما في قولك
كل زيد حسن او في ضمن معطوف على قوله في ضمن
جميع افراده منها اي من الافراد غير معين اي حالة
كون البعض غير معين بانها التي للعهد الذهني
لا يخفى ان ابا فيما ذكر من تلك الاشياء يصح ان تقول انها
داخلة

داخلة على المقصور والمقصور عليه وفيه ان البعض
ليس معينا في الذهن كما انه ليس معينا في الخارج واجيب
بانه معين باعتبار انه مطابق للمعهود الذهني الذي هو
نفس المسمى كما في قولك ادخل السوق فان ال في
السوق ومثله اشتر اللحم واكله الذئب المسمى في ضمن
بعض الافراد لا المسمى من حيث هو لانه لا يدخل فيه ولا
يشتري ولا يأكل ولا المسمى في ضمن جميع الافراد لاستحالة
دخول المخاطب كل افراد السوق وشراء كل افراد اللحم وله
واستحالة ان يأكله كل ذئب فتعين بسبب ذلك القرائن ان يكون المراد المسمى في ضمن بعض الافراد
النكرة في الاثبات كقولك جاءني رجل وان لم تقم قرينة
قسم قوله وان قامت قرينة ويصرف اليها اي
التي للحقيقة اي كقولك الرجل خير من المرأة لخفاء ال
في الرجل والمرأة لتعريف الجنس والحقيقة ولا يلزم من
كون جنس الرجل افضل من جنس المرأة ان لا تكون امرأة
افضل من رجل لجواز ان يكون الجنس الحاصل في ضمن
كل فرد من الرجل افضل من جنس المرأة الحاصل في ضمن
اي فرد منها مع كونها خصوصية فرد منها افضل من خصوصيات
افراد منه قال السيد لتنبيه انما دخلت لام العهد
الذهني والتي للاستغراق في لام الجنس لضم النشر بقدر
الامكان واطلاق لام الجنس فيهما حقيقة لا مجازا لان
القصد المسمى في ضمن البعض او الكل وميز كان كذلك
كان حقيقة لا مجازا ونظير مدخولها علم الجنس الا ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)